العدد ٦٧ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصرارة
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الا[دارة]

القدس الشريف في ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ١٩ ايلول سنة ١٩٢٧ (م)

حزب الاستقلال وخصومه

البكريون وحقيقة امرهم

لكاتب كبير وسياسي عربي شهير

كلمة رجل حر — اعضاء حزب الاستقلال — حقيقة البكريين — كيف انتسب البكريون للوطنية — الثورة العربية ودور البكريين فيها — منازلتهم للوطنيين في مصر — البكريون وحقي العظم — اشتغالهم مع الافرنسيين — رأي الشرفاء فيهم — انباؤهم الى ثورة سورية — مخابرة نسيب بك البكري للداماد

قرأت في الجرائد مقالات عديدة عن الثورة وعن اموال الاعانات الواردة على صندوق اللجنة في القدس، وقرأت ايضاً ردوداً عديدة ضد البكريين ومعهم ، وقد كنت اشك في اخلاص رجال حزب الاستقلال الذين ما فتئوا يبذلون النفس والنفيس في سبيل برنامجهم الصريح الا وهو استقلال سورية وبلاد العرب من غير ان يعادوا الناس الا اذا رأوهم يهدمون هذا الاستقلال ويخونون اوطانهم . ولما كنت من الذين يحبون ان لا يقولوا شيئاً حسب الظن او اتباع التخمين، فقد زرت قبل اسابيع صديقاً حميماً لي واقفاً على الحالة في ماضيها وحاضرها يقول الحق اذ يجب ان لا يحمل الناس الا على الحق وسألته عن رأيه في ما كتب من الجهتين وهل ما يشيعه بعض الناس ضد حزب الاستقلال هو حقيقي ام لا : فاجابني الرجل بما يأتي :

تسألني عما يشيعه الناس في الجرائد المصرية والفلسطينية والسورية ضد حزب الاستقلال فحزب الاستقلال ليس كله موجوداً في الثورة وان ما يشاع هو ضد نفر من الحزب انضموا الى الثورة واجهدوا انفسهم وهم ما زالوا يواصلون جهادهم حتى يأتي الله بفرج من عنده. اما هؤلاء الرجال فلا يمكن ان يقال عنهم شيء الا بالاطلاع على ماضيهم فان ماضي الانسان هو مرآته الحقة وقلما تجد انساناً يقدر ان يبيض ما اسود من صحيفة ماضيه فمن هم الاشخاص الذين ينسب اليهم اختلاس اموال الاعانات ؟

فأجبت صديقي ان البكريين ومن لف لفهم يقولون هم السادة سماحة الحاج امين افندي الحسيني وشكري بك القوتلي ونبيه بك العظمة وعادل بك العظمة وبقية اعضاء لجنة اعانة سورية المركزية بالقدس أي الامير عادل ارسلان والشيخ محمود افندي الدجاني واحمد حلمي باشا وعوني بك عبد الهادي والدكتور حسام الدين بك ابو السعود وجمال افندي الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية

فقال محدثي اما اخواننا الفلسطينيين اعضاء هذه اللجنة فكلهم من خيرة من انجبت فلسطين وهم مشهورون في بلادهم الطيب بالوطنية والعفة والاستقامة والصدق يشهد لهم بذلك القريب والبعيد ، والخصم والصديق واهل المجتمعات السياسية والدينية والتجارية، ولذلك سوف لا يشملهم بحثنا لان النعاقة التي ينشر فيها ما ينشر ضدهم يعرفهم اهلها ويجلونهم ومع ذلك فلا بد لنا من ان نقول كلمتين ليعلم السادة المذكورون ان الامة السورية تقدر الهم والشتائم الموجهة اليهم ، ولولا شدة المراقبة على الصحف في سورية لرأوا الشيء الكثير من اجلال اخوانهم في داخل البلاد وعطفهم وشكرهم وامتنانهم ، لما قدموا من خدمات جليلة .

وهنا اريد ان انشر كلمتين عما اعرفه عن اخواننا السوريين لحزب الاستقلال وهم شكري القوتلي ونبيه وعادل العظمة فاقول :

ان شكري بك القوتلي صاحب مورد وثروة يكفيانه دوماً مؤونة الكسب من اوجه غير مشروعة . اما اخلاقه فقد عرفها السوريون عامة ورجال العرب وبعض الاوربيين ، فهو منذ نشأته حتى يومنا هذا صادق في اقواله واعماله ، وقد فادى ايام ضغط جمال باشا على احرار العرب بدمه فلم يحتمل الذل وفضل الموت على ان يعيش عيشة عار يرى امته تهان ورجالها تضرب امام عينيه في خان البطيخ دمشق ، فقد انتحر ليكون مثلاً لغيره ومشجعاً على الموت لبني قومه ولكن شاءت الاقدار الصمدانية ان تخلصه بواسطة احد افراد حزب الاستقلال واحد الاطباء البارعين فبقي حياً حتى اليوم لا يثنيه عن خدمة امته غاو ولا معتر ولا يحول دون ارادته امر الا وتخطاه . فمن كانت هذه سريرته في ماضيه فلا يجوز ان ينزل من اوج الاخلاق الفاضلة الى حضيض الدناءة .

ثم قال محدثي : توجد اليوم لجنة في القدس وثانية في مصر ولجان في عمان وور الجزيرة العربية وكلها لها قيود وحسابات ، فهل نسي بعض الناس من اعداء حزب الاستقلال ومنهم البكريون الذين يلصقون بشكري بك تلك التهم ان الحزب كان قد استأمن شكري بك على صندوقه فكان خير امين . فهو على عهدي به لم يتغير وهل يتغير الرجال بعد ان يبلغوا اشدهم ويزدادوا بسطة في العلم والاخلاق ؟ ان شكري بك بعيد عن الدنيئة وعن كل ما يضر بصالح الوطن .

والذي اعلمه انه عدا عن ايقافه نفسه وتضحيته بها مراراً كثيرة صرف مئات الجنيهات من جيبه الخاص ولم يبخل بتقديم كل ما يستطيعه عند كل فرصة للامر الذي يعلمه المشتغلون بالقضية الوطنية .

اما عادل العظمة فانا لم نعهد في هذا الشاب غير الالمعية والثبات على مبدأ واحد مهما تقلبت الاحوال فقد عرفته في اشد الاخطار وفي اهنأ الاوقات فلم أر منه الا رجلاً مخلصاً متواضعاً يسعى لخير امته . وهذا الشاب ذو الخبرة الواسعة والنبوغ لو كان خالياً من مهام العمل لمصلحة الوطن وعبء الكوارث المحيطة به لقدم للامة اثراً نفيساً في الادارة والحقوق . ولم يعرف عنه حتى يومنا هذا انه كان كلاً على

احد ولم يتطلب رزقاً الا[...]

واما نبيه بك العـ[ظمة ...]

للصدق والامانة وقد [...]

كبيرة في زمن الحرب العظمى [...]

ادارة الفيلق الثامن ومديرية [...]

الرابع ثم رئاسة ادارة الغزل [...]

لوالي سورية تحسين بك في [...]

ثم مديراً للخزينة الخاصة [...]

وقد صرف بأمره ما [...]

مليوناً من الليرات ذهباً [...]

هذه وكان مثال الشهامة [...]

اعرفه جيداً استـ[...]

مراقبة بلدية دمشق [...]

عندما كان [...] سنة [...]

دون اي [...]

[...]

وحينما الحرب [...]

جيبه اكثر خمسمائة [...]

الوظائف ولكن محتاجاً لـ[...]

الوحيد وصنعته الى كلا [...]

يمس حكمته بشيء [...]

بنحو ٥٠٠ جنيه [...] اعرفه

حين في يده [...]

وهو محتا[ج ...] عليها وديعتها [...]

عليه وظائف [...] وقبضوه

رأى من هو احق [...] لائق

واما رئيس لجنة [...]

امين الحسيني فانه محل احترام [...]

وقد عرف بالامانة منذ خلقه الله [...]

ناصع الجبين يتحمل في سبيل الخير والوطن [...]

كل صعوبة مهما [...] وطأتها [...]

على اليقين والزمن سيكون اكبر [...]

الرجال ولا ينبئك ايها الصديق مثل تجـ[ربة]

الرجال وكشف ماضيهم

بعد هذا سألت صديقي عن رأيه في خصومهم وهل هم ذوو اقدام راسخة في الوطنية كما يدعون ويذيعون . فقال ان مسألة هؤلاء الخصوم طويلة ضافية الذيول ولا اريد ان اذكرها خوف ان يقول بعض الناس ان

البكريين اخصاماً يحبون ان ينزلوا من قدرهم.
فقلت له ان ما كتبته الصحف عن لسان
البكريين وباللازم قد أوجد في وطن كثير
من الناس ريبة فالواجب عليك ايها الصديق
...ريق الامة لمعرفة البكريين حق
... بينة من أمرهم ان كانوا محسنين او

...ة مد وقال : ان الوقت لا
...ك احوال هؤلاء ولكني
...كت عن اشياء حباً بزراعة
...حوك ان تعي ما أقول :
...بكري نالوا البكوية بواسطة
...م والدم . ففوزي بك ونسيب
من الذين يحبون ان يرضوا
...ة في كل شيء يتمناه الحكام من خير
...ر الحاكم في دمشق وسهرات
... الغناء والرقص والطرب
...يك الحكام والمأمورين كان
...راً ويشهد على ذلك دارهم
... القاني وجدرانها . وكل
...ك وكل هذا تقوم عظمة
...شاً وربوا ثمانين الف
...ناس الحبيب
... وفي
ثلاثة أرباع
... الزعوم والدم
... انتمائهم الوطنية

...ريون الوطنية

...م خلاف بين الشريف
...د الرحمن باشا
... العثمانية ادى
...ية الاشراف
... صادق بك المؤيد
...ي ذلك الحين فرغب ان
... عند عطا باشا البكري صديقه حباً
...ان الباشا . هذه اول صدمة تعرف
البكريون فيها بالحسين شريف مكة وابن اخيه
... باشا وابنائه ثم طلعتم ان نزل عندهم
... فيصل بن الحسين ووقعت الحرب العامة
...د الاشراف دخولها بجانب الحلفاء فكانت
اول صدمة اهتز بها البكريون بما در عليهم الشريف فيصل ووالده واخوته من الذهب الوهاج فلم يتركوا وسيلة لجمع المال الا واتوها وقد نقل لي احد الوطنيين الاخيار ان فوزي ونسيب بك البكري حينما كان اخوتهما واكثر عائلتهما بمكة عند الشريف حسين طلبا من احد المقربين ان يقول للشريف حسين ان يكفل لنا ثمن املاكهم واموالهم في دمشق فقال العرب هل بينكم عهد على ذلك ؟ فقال الرجل نحن تعاهدنا وفيصلاً ان يدفع لنا قيمة املاكنا قبل ان نذهب معه فقال الرجل ويحيخ انها وطنية يقدم عليها كل من في الارض . ارجوكم ان لا تبحثوا للشريف حسين في هذا خوف أن يستصغركم اكثر مما الرجل يصرف عليكم مالاً وافراً لم يره منه قبل الآن اكراماً لكم حيث انكم تركتم بلادكم وما تملكون فتم لتكونوا من حزبه ومتى طلبتم ثمن املاككم فلا قيمة لانضمامكم اليه . فرجعوا عن ذلك ولكنهم بقوا يرددون امام الناس في الحجاز ومصر ان ثروتهم تزيد على ما يحتويه البنك الاهلي في مصر حتى امام المشتغلين الذين يعرفون اشجار بساتينهم [illegible] وعدد احجار بيوتهم ومطلوب الصراف طوطح منهم حتى يومنا هذا .

الثورة العربية ودور البكريين فيها

قال محدثي نشبت الثورة العربية ضد الاتراك وكان وصول نسيب البكري واخوته الى رابغ بلاء على الثورة لانهم رأوا نوري بك السعيد (نوري باشا اليوم وزير الدفاع في العراق) يقود الكتيبة النظامية فحسدوه على موقعه ولم يرق لهم ذلك فبدأوا يدسون الدسائس بين العراقيين والسوريين من ضباط العرب فقسموا الجيش قسمين : سوري وعراقي يقولون للناس لماذا يرأس جيش الثورة شاب عراقي لا خبرة له ولا تجربة فأنتم ايها الضباط السوريون احق منه في الرئاسة والقيادة ونوري باشا يشهد على هذا الامر وغيره من اخيار السوريين والعراقيين شهداء احياء على ذلك وقد دأبوا على هذه النغمة حتى زال ملك فيصل .

منازلتهم الوطنيين في مصر

بعد أن بدأت الثورة العامة بدأ الشريف فيصل بواسطة البكريين ينشر دعوة جديدة وهي أن يكون هو ملكاً على سورية واستعان بالبكريين الذين كانوا بمصر وهم فوزي بك واخوه نسيب بك وغيرهما واتفقوا مع الحزب الفرنسوي اللبناني وعقدوا اجتماعاً في ناسيونال اوتيل قرروا فيه بروغراماً خلاصتها أن يكون الشريف فيصل ملكاً على سورية وان يكون للبلاد مجلساً قوامه البكريون ومن عاونهم من اللبنانيين والمطلعين .

وقد كان هذا الاجتماع فاتحة معرفة الناس بالبكريين معرفة حقيقية . يقول محدثي ان احد محرري جريدة الاهرام اليوم وهو حي يرزق كان يظن ان البكريين حينئذ هم من سراة الناس والوطنية ولكنه في ذات يوم رأى نسيب بك البكري يدلي ببطاقته للبواب الذي بباب السفارة الفرنسوية بمصر ليستأذن له من السفير في مقابلته ابان اجتماعات الناسيونال اوتيل فهرول الرجل وسأل نسيب بك ماذا تريد من هنا ؟ فوجم واحمر خجلاً ولم يحر جواباً

ثم ان اموال الثورة في ذلك الحين كانت تعطى جزافاً فقد اخذ منها مرة نسيب بك البكري عشرة آلاف جنيه وذهب ليشتري جبل الدروز هو وصديقه اللازم زكي افندي الابيق (الدروبي) فقبل ان يذهب اعطى الاطرش زكي بك قسماً والقسم الآخر لم ينل الدروز منه شيئاً ولو بقي الامر عند هذا الحد لكان خيراً ولكن اتفق البكريون ان يكونوا دواوين عند الشريف فيصل واخويه علي وزيد بان يتقدموا لهم طالبين منهم ان يعاونوا المتجندين من العرب الى جيش الثورة فيأخذون باسم المتجندين من غير ان يكون لهؤلاء خبر أو قصد بطلب المعونة من الاشراف فيقبض البكريون المال ويضعونه في جيوبهم وقد احس بذلك الشريف زيد والشريف علي وفي الآخرة الشريف فيصل ولكن بعد ان بلغ السيل الزبى . ثم ان اعمال نسيب البكري واخوته زادت عن الحد في ذلك الحين حتى ان الشريف فيصل حينما كان بدمشق عزله من معيته وقد توسل عند الشريف فيصل ان يرجعه ولو اياماً قلائل وجاء المرحوم نواف بن نوري الشعلان ان يتوسط له لدى الشريف فيصل بإرجاعه فلم يفلح في مهمته وقد حقد البكريون على فيصل فلم يودعوه حين رحل عن دمشق بل ادعوا الملك من بعده بحجة ان وارث النبي من بعده ابا بكر رضي الله عنه فأولاده هم ورثة ابناء النبي وابو بكر رضي الله عنه رقي الخلافة بامانة لا بعصبيه فأكثر الصحابة كعلي وعثمان وعمر كانوا اشرف حسباً ونسباً منه من حيث العرق والا... في العرب كالامويين والمخزوميين وحتى الانصار .

وقد اطلعت على كتاب من مظهر بك البكري لأخوته في دمشق ابان هرب فيصل منها وكان يدرس بباريز على نفقة فيصل يؤنب اخوته جميعهم بما فيهم فوزي بك ونسيب بك ويتهمهم بالخيانة للوطن لانهم لم يدافعوا عن وطنهم بل انضموا الى الافرنسيين وكانوا اداة للموسيو « كوس » المندوب الافرنسي بدمشق قصد ان يكون احدهم اميراً والآخرون اتباعه واعوانه ولم يدر بخلدي ان ينضم هذا الشاب الذي كانت فطرته سليمة الى اخوته بعد ان عرف عنهم ما عرف ولكن الحديث الشريف « كل مولود يولد على فطرة » ... يثبتنا بحالة مظهر بك اليوم .

معاملتهم حقي بك العظم
ومصادقتهم له

اخبرني احد اصدقاء حقي بك العظم وهو ثقة ان فوزي بك البكري حينما كان في مصر ايام الثورة اخذته العزة بالاثم ورأى نفسه كبيراً جداً بما ناله من دريهمات الثورة فأساء بالكلام الى حقي بك مرة في مجلس ثم ما لبث ان رجع يقول برأي حقي بك بحكم الفرنسويين ثم كان من انصار حقي بك هو واخوته راجين ان يعينهم في وظائف الدولة الكبرى فلم يقدر الا على تعيين سامي بك قائمقاماً فلم يرضهم ذلك فنقضوا عليه وانضموا مع حزبهم الى ضده صبحي بك بركات على شرط ان يكون فوزي بك رئيساً للبلدية وسامي بك مأموراً ادارياً في احد الالوية ومظهر بك في الزراعة والخ ... فلم يرَ صبحي بك بركات ذلك اليوم من كفاءة للبكريين في هذه المناصب ولا هم ارباب جماعة يستند اليهم في الانتخابات او اثارة الرأي العام ... يلتفت الى مطالبهم فكانوا اضدادهم

اشتغالهم مع الافرنسيين

ان الحزب المسمى بالوطني ... ايام الشريف فيصل الذي قوامه ... كان ... تقدم الى الافرنسيين البكريين ان يعمل لهم ما يشاؤون وقد... هؤلاء اسماء الوطنيين المخلصين وشهدوا ...هم بأنهم كانوا سبباً في القيام ضد فرنسا فحكموهم بالاعدام غياباً وقد اغروا الافرنسيين حتى ظن البكريون وحزبهم ان فرنسا سوف تعليهم وتجعلهم امراء سورية ولكن ما عتم ان كشف الغطاء ، بظهر للجنرال غورو ان لا حول لهؤلاء وليس ما يعملون له غير جر مغنم فتركهم شأن غيرهم من الناس وهكذا لا يقدر المرء ان يبدل معدنه فإن زائف معدنا طينته والجوهر جوهر معدناً بحدثه وأورثه .

رأي الشريف حسين وأولاده فيهم

حينما اعلن نسيب بك البكري في الجرائد السورية والمصرية انه طالب العرش سورية لانه الرجل الذي لا ينتسب فقط لسيدنا ابي بكر رضي الله عنه اطلع على ذلك الشريف حسين ملك الحجاز يومئذ فقال لاحد اطبائه من السوريين يا ولدي ما هذه الحالة في بلادكم وما هؤلاء ابناء البكري فأنا اكرمتهم واوصلتهم وماذا عمل فيصل معهم حتى يكافئوه بأعمالهم هذه ولكن رحم الله الشاعر القائل :

لقد علت على السهم غيري
فلما صار استاذاً رماني

وكل احساننا لم يثبت هؤلاء على صداقهم لنا.

اما الشريف فيصل فكان في اوروبا وقد اخبرني احد مراقبيه انه قال حينما قرأ في الجرائد المصرية الخبر:

لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها

وضحك مستهزئاً بإماوة البكريين اما الشريف عبد الله فقد قال: فيصل يلزمه هكذا اصحاب يبيعونه بيع الرهائن والسلع.

قال محدثي يظن الناس بعد ما جرى بين الاشراف وبين البكريين ان البكريين سينقطعون عن الاشراف ولكن سرعان ما عادوا فعرضوا انفسهم على الشريف عبد الله والشريف علي وعلى الشريف فيصل في العراق وهذا مما لا يصدقه الناس ولكن سفر مظهر بك البكري اخيهم الى العراق قبل اشهر لعرض عبودية اخوته على عرش فيصل مما يدل على انهم ذوو اخلاق فاسدة يتناسون اساءتهم لصاحب العرش العراقي.

انتماؤهم الى الثورة الاخيرة

يقول محدثي وعلى محياه علامة الاشمئزاز ان احد الحكام في شرق الاردن كتب كتاباً لأحد اصدقائه التجار في دمشق يذكر له فيه ثورة سورية واضطرام نارها في الجبل وان قسماً من عربان شرق الأردن انضموا اليها لعامل الوطنية فاذا ينتظر الوطنيون بعد هذا. وقد كتب هذا الحاكم الاداري مشجعاً صديقه على الثورة لا حباً بالبلاد بل انتقاماً من الفرنسيين الذين وعدوه بمنصب عالٍ في سورية فلم يفوا بوعدهم على زعمه بعد ان تكبد المشاق وعاد الى البلاد فخذلوه حتى في انتخابات المجالس الشبيهة بمجلس الادارة يومئذٍ فخرج ناقماً عليهم. ان كتاب هذا الحاكم الى التاجر قد اطلع عليه البكريون فظنوا ان الثورة الحديثة الثانية ستكون كالثورة العربية الأولى تستمد قواها من الانكليز فلم يفتهم الوقت الا وحملوا انفسهم من اعطالها واجتمعوا بالناس وبدأوا يحدثون الثورة وارسلوا اعلام مظهراً للجبل ليخابر سلطان باشا الأطرش ويعرف لهم مقدار معونة شرق الأردن للثورة وقد كشف امر البكريين بواسطة الكابتن الفرنساوي الموسيو «رهنو» فلم تتركهم السلطة ان يسرحوا او يسرحوا بل راقبتهم وضيقت عليهم المسالك فانهزموا من طريق جبل الدروز حيث لم يجدوا طريقاً للهرب غيره ولم يلبثوا فيه الا وقتاً يتجهزون فيه الرحيل الى عمان وهناك اقاموا فلم يروا من وعد الحاكم الاداري لصاحبه التاجر الا برقاً خلباً فذهبوا الى فلسطين ثم الى مصر وعاد منهم اخوهم نسيب الى شرقي الأردن وهناك بدأ بالنزاع مع الوطنيين وهو النزاع الذي اشتهر امره وذاع واسبابه معروفة

مخابرة نسيب بك البكري

مع الدامادو

يقول محدثي ان السلطة هنا تعجبت من مخابرة نسيب بك البكري حينما كان في الغوطة ومن مطالبه الخاصة ممزوجة ببعض المطالب العامة وقد نقل لي احد الواقفين على الحالة ان احد ضباط الاستخبارات سأل احد المستقلين من الثوار واسمه عبدو الجوراني هل سعيد العاص اجسر ام نسيب البكري؟ فاجاب الجوراني ان نسيب بك حينما يبدأ الضرب يترك الثوار وينسحب لمسافات بعيدة عن الرمي فلا نسبة بينه وبين سعيد بك العاص الجسور المتهور

فقال ضابط الاستخبارات وعلى اي شيء تقولون البكري البكري فاجاب الجوراني اسم من غير فعل.

قال محدثي سردت لك خلاصة بعض ما علمت وما سمعته من الثقات عن احوال البكريين واقدر ان اقول لك خلاصة حالهم فهم اناس يحاولون ان يكونوا عظاماً بطرائق غير بينة ولا شريفة وان ما كتب في الجرائد من انهم يخابرون الفرنسيين في القدس ويأتا لحل قسم من الثوار على الاستسلام معهم بشرط أن يكرم الفرنسيون مثوى البكريين مادياً ومعنوياً لما يصدقه العقل بالنظر الى ما شرحت لك شيئاً منه.

هذا ما ادلى به الصديق الحميم وان ذلك ليسوء كل وطني ان يتظاهر اناس سموا انفسهم ابناء ابي بكر رضي الله عنه ويحيدون عن الصواب الى الباطل فلا هم وطنيون فيوفوا ولا افرنسيون فيتركوا بل اسم عريض واخلاق ضيقة واعمال اقلها التلبس باسم ابي بكر رضي الله عنه ليتخذ هذا الاسم الشريف احبولة لجر البسطاء الى احضان السلطة حباً بالقضاء على سمعة الثوار والثورة فليتبين الناس الحقائق.

دمشق: ١٠ — ٩ — ٩٢٧

«عربي»

***

ضحايا الطيران

في برقية من بلغراد ان خمسة من طلبة الطيران كانوا يتمرنون في طيارة مائية فسقطت الطيارة وغرق في البحر المتمرنون.

لماذا يقاطعون

جريدة فلسطين

أصبحت جريدة فلسطين من المهانة والاحتقار في نظر الوطنيين في الدرك الأسفل لانقلابها على الوطنية وخدمتها لاعداء البلاد واستهانتها بالرأي العام. وكل يوم يأتينا دليل جديد على درجة الأحتقار الذي أصبحت تجده هذه الجريدة حالة الحطب من أهالي البلاد الذين أصبحوا يأنفون من الاشتراك فيها ويقاطعونها مقاطعة شديدة. وقد أرسل الينا حضرة الوطني الفاضل حسن افندي القدادي من طولكرم صورة كتاب بعث به الى تلك الجريدة طالباً قطع اشتراكه وميناً الأسباب التي حملته على ذلك وطلب منا نشره فنشرناه لما فيه من العظة والذكرى وهذا هو:

حضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم.

ان خطة جريدتكم الأخيرة نحو الثورة السورية والقائمين بشؤونها، ثم انقلابها على القضية الوطنية في فلسطين وتعرضها لجماعات محترمة وأفراد مبجلين لجهادهم الأمة وتوقرهم، وفي طليعتهم المجلس الاسلامي الأعلى وسماحة رئيسه دفعني الى أن أطالب منكم قطع اشتراكي بجريدتكم آسفاً لضياع ثقتي وثقة امثالي من الوطنيين فيها.

وقد تنازلت عن حقي في الاشتراك الذي ينتهي في ٩ تشرين الاول سنة ٩٢٧ بموجب الوصل الذي أحمله وأعتقد أن في مثابرة جريدتكم على هذه الخطة السقيمة موتاً محتماً لها لاستهانتها بالرأي العام وأسفافها وخيانتها.

«حسن القدادي»

بيان

من الوفد الياقي

حضرة الفاضل مدير الجامعة [illegible]

انا لم نذهب للقدس [illegible] فريق من المتخاصمين [illegible] التفاهم وارجاع البلاد الى [illegible] انا وجدنا ارباب الاقلام [illegible] يسعوا معنا لسد هذا [illegible] كل يوم فصولاً تزيد في [illegible] توسيع الخرق وهذا مما [illegible] الناسبة تقول الناقر [illegible] الجامعة العربية الغراء والعدد [illegible] اليرموك المحترمة حول موضوع [illegible] استغربنا كل الاستغراب [illegible] توسطنا بالصلح فلم يكن [illegible] نسيب بك البكري و [illegible] الافاضل اعضاء اللجنة [illegible] فريق من المشكوين [illegible] وكثيراً ما [illegible] يكن الزعيم [illegible] التي [illegible] صلاحية [illegible]

انا [illegible] وحيق [illegible] على حسن ظنها بنا [illegible] هذه [illegible] الخاص والعام ان البين اذا رغب بذلك كلا [illegible] الى احدهما والسلام

عبد القادر المظفر [illegible]

تركيا

ليزا وعثمان راتب

ليزا فتاة يهودية حسناء، وعثمان راتب كهل تركي غني اطلق لنفسه عنان الشهوات وكلا الفتاة والرجل يقطنان الآستانة والظاهر ان عثمان راتب هذا حاول ان يستميل اليه الفتاة حتى انه جرب خطبتها من اهلها ولكنه لم ينل منها مراماً. وقد جرب ان يختطفها بواسطة بعض البحارة فأخفق ورفع الأمر الى القضاء. آنئذ حكم على الرجل بالسجن ثلاثة شهور فقضاها سجيناً وبعد خروجه من السجن خطبت الفتاة الى شاب يهودي فعز ذلك على عثمان راتب فهدد الخطيب اذا هو لم يعدل عن هذه الخطبة فلم يلتفت اليه، وفي يوم تربص للفتاة في الحي الذي تقطنه وما ظهرت حتى انقض عليها وذبحها [illegible] فهجم عليه الناس وقبضوا [illegible] فساقوه الى ساحة العدالة ليلقى [illegible]

ذلك جرم مهول وجناية فظيعة يجزع [illegible] كل ذي وجدان بل كل مخلوق له صورة الا [illegible] ولذلك رأينا الأتراك يستفظعون الجرم ويغضبون على القاتل ويشتركون [illegible] الجنازة ويطلبون من الحكومة ان [illegible] صارم الجزاء ليكون عبرة لسواه.

ولقد كان لهذا الحادث ذيول ما كانت لتكون لو ضبط يهود الآستانة عواطفهم وتركوا الأمر للقضاء ليقتص من الجاني، ولكنهم لم يفعلوا، وبحسب اقوال الصحف اليهودية فهمنا ان اليهود تظاهروا في بيت القتيل وفي الطريق الى المقبرة. وتقول الصحف اليهودية انهم في مظاهرتهم طلبوا الاقتصاص من

...ل ولكن النيابة العامة في الآستانة اوعزت
...بض على بضعة من اليهود وقدمتهم الى
...كمة ليحاكموا على محاولة الاخلال بالنظام.
...ت الصحف اليهودية في خارج تركيا،
...ل ، على الاتراك حملة شعواء
... الأخيرة الموضوع مقالاً
...ب بهذا الشأن
... الاتراك جميعاً خلقوا
...ها الوحش عثمان
... قد اخطأوا لأنهم
... ولأنهم لم يتركوا
...ن القاتل كما اقتصت
...عاف ولسانهم بالتحيز
...سألة ، ونحن الذين
... عند الحاجة ، اذا ماقلنا
... سماء تركيا جواً
... المسئولون عن ذلك

...ب التركية ان
... يظهر الحاقد على
...هم بمناسبة قتل
... خلق تحت
... ودلم
... زمن
... التي
...ي
... المحاكمة
...ن تظاهروا في جنازة
... امرا قد قدموا قبل وبعد
...كة الجزاء الأولى ،
...ام اسعد بك المحرر
...ته وهي تتلخص في
... اقتيل للحصول على
...شرها وقد سمع اليهود
...ولون :
... الاتراك الأدنياء ، انتم ليس لو
...ون الجزاء الايتالي ، انتم ليس لو
...م قانون سويسرة المدني ، انكم لو اقتبستم
... والتي ... اسيرها لما صلحتم للحياة ولما
... دخلتم في ... الانسان « وقد دل هذا
...شاهد وجـ... ود الاتهام على اليهود الذين
... تفوهوا بهذه الكلمات التحقيرية ومثيلاتها بين
...وقوفين . ولاجل استماع بعض الشهود
... تحقيق بعض الحوادث تأجلت المحاكمة الى
... يوم ١٤ الجاري .

وقد ابرق مراسل « الديلي اكسبرس »
من الآستانة الى جريدته يقول ان الأوامر
صدرت تحظر على اليهود السفر الى خارج

حدود احيائهم فساد هؤلاء قلق عظيم وسنوافي القراء بما يتم في هذه المسألة .

مؤامرة ضد مصطفى كمال ورجاله

اكتشفت مؤامرة في الآستانة ضد مصطفى كمال باشا ورجاله وتقول جريدة حاكيت مليه ان افراد العصابة التي كانت تحاول الاغتيال اعترفوا بكل شيء وخلاصة ما اعترفوا به انهم برئاسة رئيسهم حاجي سامي وضعوا برنامجاً للعمل هو ان يذهبوا متنكرين من الآستانة ويكمنوا في محطة قريبة من انقرة وفي يوم ١٥ الجاري حيث يشرع مصطفى كمال بالعودة من الآستانة مع رجال حكومته وبعض المبعوثين وعند مايصل القطار الذي يقلهم الى المحطة التي يكمنون فيها ينسفون القطار بالديناميت فيذهب من عليه :

وبين ايدي القضاء اليوم رجل اسمه مكي وقائمقام اسمه عاطف وهما قيد الاستجواب ويقول مراسل جريدة « حاكيت مليه » في الآستانة انه كلما تقدم التحقيق في هذه المسألة يظهر اشخاص ذوو مدخل في هذه المؤامرة .

هدايا الآستانة لمصطفى كمال

كانت بلدية الآستانة اوصت على هدايا في اوربا لتقدمها الى مصطفى كمال باشا باسم الآستانة . ويقول مراسل جريدة « حاكيت مليه » من تلك المدينة ان الهدايا الموصى عليها قد وصلت وانها ستقدم الى المهداة اليه عما قريب .

•••

انباء البلاد العربية

الشرق العربي

عمان في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

مصير المتذبذبين

هل تعلمون ما فعل الله بجريدة فلسطين في هذه المنطقة ؟ لقد سقطت سقوطاً فاضحاً حتى أن بعض من ترسل اليهم « مجاناً » يستلمها من موزع البريد ويلقي بها تحت قدمه لعلمه انها باتت مسرحاً للدسائس وآلة للاستعمار وكلباً عقوراً بباب الافرنسيين

ومن المضحك المبكي ان آل البكري لم يجدوا ملجأً يأوون اليه ولا واسطة يتقربون بها للافرنسيين غير هذه الجريدة وشبيه الشيء منجذب اليه !!!

ومن مهازل آل البكري المضحكة على مسرح فلسطين ، الحديث الذي نشرته هذه الجريدة منسوباً لكبيرهم فوزي بك الذي يتهم به عادل بك العظمة واخوانه بالتحزب وبصرف الاموال بما يرضي اشخاصهم ، فقلت لقد فضحت نفسك يا فوزي ، هل ظننت اموال المنكوبين هي اموال الاسرى التي كانت تأتيك باسمهم وأنت تصرفها في أزبكية مصر وحاناتها! هل نسيت ضجة الانكليز لسوء تصرفك في تلك الايام ؟ سل اخاك نسيباً عن الأموال الطائلة التي كان يستلمها من أموال المنكوبين هل كانت تسلم اليه بلا وصل ؟ وسله عن العشرين جنيهاً التي قبضها ليحضر بها عائلته من بيروت هل أعطى بها وصلاً أم لا ؟

بعد الزلزال

٨٠٠٠٠ جنيه تخسر بلاد شرق الاردن من جراء الزلزال ٢٠٠٠٠ جنيه ستقرضها الحكومة للمنكوبين .

قررت حكومة شرق الاردن صرف ٢٠،٠٠٠ جنيه لمن نكبوا بحوادث الزلازل بفائدة ٦ ٪ على ان يعادوا للخزينة بعد اثنى عشرة سنة اقساطاً تجبى من المديونين مع الاموال الاميرية .

لقد بلغت خسارة البلاد ٥٠٠٠٠ جنيه حسب تقارير اللجان في المقاطعات التي ارسلتها لجنة منكوبي الزلزال العليا في عمان وهذه بعد فحص التقارير وتدقيقها ضمت على ماخمنته اللجان ١٠ ٪ محلات منسية و ١٠ ٪ غلاء اجور عمال و ١٠ ٪ خطأ في تقدير القيمة فبلغ المجموع ٨٠٠٠٠ جنيه .

ومن تقرير هذه اللجنة ان جميع ماخربته الزلازل يمكن ارجاعه الى حالته الاصلية بمبلغ ٣٠،٠٠٠ جنيه اذا احسن توزيعها .

« الجامعة » : هل قررت حكومتنا ان تقرض منكوبينا شيئاً ؟

☆☆☆

يحجون من الان

من انباء الحجاز التي قرأناها في الصحيفة « ام القرى » أنه وصلت الى جدة في ٥ الجاري باخرة قادمة من بومباي وعليها ٣٠ حاجاً من اهالي بخارى هم طليعة الحجاج لهذا العام .

بريد فلسطين

حيفا

حريق هائل

نقل الينا قادم من حيفا ان النار شبت في ورش مركبات سكة الحديد فيها وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء الاربعاء في ١٤ الجاري فالتهمت كل ما في الورش من الماكنات والبوبات والأخشاب والادوات الى غير ذلك .

وقد ذكر مكاتب في المقطم ان الخسارة تقدر بثلاثين الف جنيه .

حادث غريب

ونقل الينا قادم من حيفا أيضاً انه في ليل الجمعة ١٦ الجاري كان احد مأموري مصرف « انكلواجبشيان » يعمل ليلاً في دائرة المصرف واذا به يخرج يد الشوصل ... نفسه الى الارض وقد د... داخلية في حكومة شرق ... الى دائرة المصرف ... ل من متصرفية الكرك ... تحترق والقواس الذي كان قروش . وفي ... السهرة قد احترق وفاضت ... الى روا... والمظنون الآن أن ... جيدة وما ... متعلة أدت الى هذا الحريق . واعرفه اليو... كشف التحقيق النقاب عن هذه القضية المشبوهة .

•••

رام الله

لمراسل الجامعة الخاص

زيارة المندوب السامي

زار فخامة المندوب السامي مدينتنا في ٨ الجاري لتفقد شئونها بعد الزلزال ، وكان رافقه في تجواله سعادة الحاكم ورئيس البلدية وبعض اعيان البلدة .

موسم المصطافين

كان موسم المصطافين رديئاً في هذا العام وتعود الأسباب ، على الارجح ، الى ردائة الحالة الاقتصادية من جهة والى نكبة الزلزال من جهة أخرى .

مشروعات البلدية

كانت البلدية السابقة قد اسمعتنا كثيراً عن جلب الماء الى رام الله وتخصيص مكان يقام عليه بناء لبيع الخضار والحبوب فيه ولكنها لم تقم بعمل . واليوم نسمع ان البلدية الجديدة ستقوم بتنفيذ هذين العملين فعساها ان تفعل كما تقول .

الدكتور فشر

وصل الى رام الله مؤخراً العالم الاميركي

الشهير الدكتور فشر واستأجر فيها داراً لسكناه والدكتور فشر عالم اخصائي في التاريخ والآثار ولديه مكتبة تحتوي على الوف من المجلدات التاريخية . وقد قمت بزيارة لحضرته فأطلعني على مخطوطة عربية قديمة واظهر لي رغبته في نقلها الى الانكليزية لأن ترجمتها تفيد الغربيين كثيراً في تعرف العرب وما كان لهم من العلوم ولمدنيتهم من الآثار .

شركة النجاح الوطنية في البيرة

لقد زرت هذه الشركة العربية النظيفة وقد ظهر لي ان ادارتها واشغالها تتمشى على اسلوب متين . والحق أن هذه الشركة تعد مفخرة من مفاخر هذه البلاد وتدل على أن الشرقي قادر على تنظيم شئونه بنفسه ، فنحن نرجو لها كل فلاح ونجاح .

البيرة

حول رسالة

نوهنا في العدد الماضي برسالة تلقيناها من البيرة تبحث في المجلس المحلي وفي موقف حاكم القضاء تجاه تشكيله ، وقد جاءنا كتاب من السيد عبدالله جودة في البيرة يقول فيه ان بعضهم اتهمه امام الحاكم بأنه مرسل الكتاب وطلب الينا ان نعلن بأنه لم يرسل كتاباً كهذا وانه لا يخجل من توقيع مايكتب بتوقيعه الصريح عند ما يجد حاجة الى الكتابة في أمر من الامور . فنحن نقول ان السيد عبدالله جوده لا دخل له في الكتاب الذي نوهنا بعنوان الواجب الصحافي يقضي علينا بكتمان اسم الكاتب وعلى كل فاذا كان ما بلغنا صحيحاً عن نزول الحاكم على ارادة الاهالي في مسألة تشكيل المجلس المحلي فنحن نشكره لرجوعه الى الحق ، لأن الرجوع عن الباطل خير من التمادي فيه ، وندعو جميع الرجال العموميين ان يهتموا بالموضوع الكتابة نفسه لا في التفتيش عن كتب ، وقبول وشايات الواشين في هذا الصدد .

صفد

ثناء على استاذ

حمل الينا بريد صفد كلمة ثناء عاطرة على حضرة الاستاذ محيي الدين افندي الحاج عيسى مدير مدرسة الصواوين هناك لاهتمامه اثناء السنة الدراسية السابقة بالقيام بوظيفته خير قيام وعمله الدائم المستمر على نشر التعليم بين كافة طبقات الاطفال حتى أحبه الجميع وارتفعت منزلته في عيونهم . وقد اكتفينا بالتنويه بهذه الرسالة شاكرين للاستاذ غيرته ومهمته على اجماع الاهلين على حبه راجين من ادارة المعارف تقدير خدماته ومكافأته عليها

اخبار محلية

برقيتا استرحام :

جاءتنا برقيتان من غزة يظهر من منطوقهما انهما وجهتا الى جناب مدير المعارف ، وهذا نصهما :

البرقية الأولى

« نستعطفكم مراعاة لمستقبلنا بتثبيت الصف الخامس الموعودين به . لا مدارس نلتجئ اليها وقد مضت العطلة . غزة جريحة الحرب احق للدين بمراعاتكم » .

« فتيات مدرسة اناث غزة »

البرقية الثانية

« نحن تسع طالبات الصف الخامس نستصرخ عدالتكم لتثبيت الصف السادس أسوة بالبلاد ورحمة بمستقبلنا » .

« الصف الخامس »

« الجامعة » : فهمنا من منطوق البرقيتين ان ادارة المعارف تريد ان تلغي الصفين الخامس والسادس من صفوف مدرسة اناث غزة لأن طالباتها قليلات ، فنحن اذا كان لا بد من الاسترحام والاستعطاف في سبيل تعلم فتياتنا نشارك المستصرخات في الاسترحام والاستعطاف من « العدالة البومنية » للابقاء على الصفين المنشودين ، وان كنا نتشاءم ، منذ بعد حادث الحفلة الراقصة الغنائية المعلومة ، من تعلم فتياتنا تحت ادارة هذه العدالة المستصرخة !!!

منشور شكوى

حمل الينا بريد الناصرة منشوراً عنوانه « الى العالم المتمدن » وموقع بتوقيع «العصبة» والمنشور يشكو من الشكوى من رجل اسمه « واصف الحام » وهو وكيل الآباء الفرنسيسكان في الناصرة ، وفضلاً عن أن المنشور يتهم واصفاً هذا بجرم حبس لأجله الخ .. فهو يشكوا من صلفه وظلمه ومن اعتياد الآباء الفرنسيسكان له فاكتفينا بالاشارة اليه امل الآباء يضعون حداً لشكاوى العمال المرة .

لمنكوبي الزلازل

أتمت اللجنة التي تشكلت في مكة لجمع الاعانة لمنكوبي الزلازل اعمالها وقد بلغ ما جمعته خمسمائة وثلاثة وتسعين جنيهاً ونصف جنيه تقول أم القرى انه تقرر ارسال ٢٠٠ جنيه منها الى منكوبي شرقي الاردن وارسال الباقي الى فلسطين .

اعتداء فظيع وتحيز صريح

هجم عشرون من شبان اليهود مساء الخميس الماضي على دار السيد محمد صالح الحسيني في محلة الشيخ جراح ودخلوها عنوة بدعوى انهم يفتشون عن اشخاص من المسلمين ضربوهم ولما حاول البوليس ردعهم اهانوه فاستنجد تليفونياً بالقشلة العسكرية فجاءت قوة من البوليس على رأسها ضابط وقادت الجميع ولكنها ما لبثت ان اطلقت سراحهم بدون كفالة وقبضت بدلاً عنهم على اثنين من ابناء تلك المحلة من المسلمين بدعوى انهما ضربا هذا الجمع من اليهود وهربا وان اليهود كانوا يفتشون عليهما وقد اقام السيد محمد صالح الحسيني قضية على المتجاسرين على بيته وسنزيد القراء ايضاحاً في العدد القادم .

المستر انطونيوس

ثبت لدينا ان الحكومة الانكليزية رفت المستر جورج انطونيوس وعينته لوظيفة في وزارة المستعمرات فنهنئ جنابه بهذه الثقة ونأسف لحرمان السكرتارية العامة من موظف عربي مثله يستطيع بخبرته وحبه لقومه ان يوفق بين مصالح الحكومة ومصالح الشعب العربي في آن واحد .

هذا ولعل حكومة فلسطين تعوضنا عن جنابه بموظف عربي في دوائر السكرتيرية العامة فلا يظل موظفو تلك الدوائر ذات المساس الكبير بمصالح الشعب انكليزاً بانكليز ويهوداً بيهود .

جرح عاملين

بينما كان بعض العمال يعملون في مأمن الله — طريق النكفورية بنسف الصخور بواسطة فتيل يتصل بألغام مدفونة تحت الصخور اشعل احد العمال اليهود خطأً الفتيل من مكان قريب من الالغام المدفونة بدل أن يشعل الفتيل من رأسه ، وقبل ان يتمكن العمال من الابتعاد عن ذلك المكان انفجر اللغم وتطايرت الاحجار فجرح اثنان من العمال جراحاً خطرة ، وقد نقلا الى المستشفى شفاهما الله .

معرض حيفا الزراعي

في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠ الجاري (غداً) يفتتح في حيفا معرضها الزراعي تحت رعاية فخامة المندوب السامي فنحث الجمهور على اغتنام هذه الفرصة الثمينة والذهاب الى حيفا للفرجة على ما عرض في هذا المعرض وابتياع معروضاته مؤازرة القائمين بهذا العمل الاقتصادي الجليل .

تكذيب خبر ...

جاءنا ما يلي :

ان ما جاء في الصفحة الاخيرة ... (١١٧١٨) بتاريخ ١٩ ... — ١٥ سبتمبر ٩٢٧ من ... عنوان (انتخاب المجلس ... من بيت المقدس ... سماحة رئيس المجلس ... اشترطتها على المجلس ... وسائل الكتاب المذكورة ... الصحة ، لذلك اقتضى تكذيب ...

سكرتير المجلس الاسلامي ...

محمد العفيفي ...

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله ... جراحية أجريت لها لاستئصال ... السيدة الفاضلة حرم الد... الخالدي . وقد كانت ... نساء القدس ... وادباً و... بها الزعيم ... والدها ... وارسلها الى الدار ... الجامعة ... الدكتور حسين ... بك و... وآلها الكرام العزاء والفقيدة ...

نادي الصنائع النفيسة ...

حلب

اوصلت الينا هيئة ادارة ... تأسس حديثاً في مدينة ... النادي الذي تتلخص غاية ... الجبلة ومعاضدة المشاريع ... يؤلف اقساماً للتمثيل و... والآداب والرياضة و... معارض ومسابقات ... متناسبة للمبرزين في الفنون ... فنتمنى لهذا النادي الجديد ... بلادنا السورية كل خير ونجاح .

الجامعة في ... الاديب الفاضل

اعلان

مطلوب معلم يحسن الالعاب الرياضية والرياضة البدنية واحدى اللغتين اللغة العربية او اللغة الانكليزية براتب سنوي لا يتجاوز ٧٦ جنيهاً مصرياً فمن وجد في نفسه الكفاءة فليخابر صندوق البريد ٤٤٤ بالقدس .

الاصلاح الاقتصادي في فلسطين

بحث اقتصادي ممتع

لحضرة المهندس الزراعي حسني افندي القدادي

٣

النقل الضرورية
قد ...
، كثيراً ما تقاس
ولأنه
... جة نمو طرق
من الد...
الا... ونحن في
...عاف
طرقنا وتشجيع وسائل
المسألة
...ية التي تساعد على نمو
...ين تقدم الشعب وانماء
... كبير في الربح من
...ار السياح والمسافرون

كة
...سطين وسكة حديد
... النبوي عليها ، كل
... في تاريخ فلسطين
... الواصلات لأنها
...ل الصناعات

... التجارة المحلية
... قدم من دراهمنا الى

... الحكمة ان يدخل في هذا
...تنا المتعلمين ليحافظوا على
وليحتكروها وليدخلوا
على ان هذا لا يكفي
... مع الخارج وجمع
... يحمل الوطني بضاعه
... اليونان كما كان يفعل
... الارك الأدنيا
... مع الامم
...ون الجزاء الايتالي ،
... عندما كانوا
... قانون سويسرة الد... وسكانيا والبندقية في
والتي ... أسيرها فرانسة
وعلم في ... الاستفادة من الترانسيت
شاهد وجميع ... من ذلك تظهر فائدة ميناء حيفا
وسكة حديد حيفا — بغداد . على ان امثال
هذه الأعمال تحتاج الى اموال كثيرة ، الأمر
الذي يصعب وجوده في فلسطين ولذلك اصبح
من الشاق ان نجد لنا فائدة كبرى من المعاملات
التجارية في الخارج وغاية ما يمكن عمله ويحسن
جداً الاهتمام به هو ترقية التجارة الداخلية
وحفظها والتسلط عليها مع العمل على انمائها
واحتكارها لانفسنا . وأخيراً يجب ان نقول

شيئاً كثيراً عن الصناعات الزراعية فهي اهم اصناف الصناعات الحسن في بلادنا وتكاد تكون العامل الوحيد في انماء ثروة الوطن واعاشة بنيه .

فما تقدم ظهر ان ليس لنا كبير أمل في الصناعات الاستخراجية او التحويلية او النقلية او التجارية لأنها مولدة وغير طبيعية ولا تنكر ان حسن استثمارها يعود على البلاد بأرباح طائلة ويوفر عليها دراهمها وينشط حركتها الزراعية والتجارية ، ولكن الأساس الذي يجب ان نبني عليه نظامنا الاقتصادي هو الزراعة قبل كل شيء لأن بلادنا زراعية قبل كل شيء وفلسطين لم تكن في العصور الماضية بلداً صناعياً بل كانت ابداً بلداً زراعياً تصدر القمح والزيت والكتان والخمر والتين والتمر منذ اكثر من ثلاثة آلاف سنة . والطبيعة لم تجد علينا بغير ما هو صالح للزراعة فمن العبث ان نقاوم ارادتها ونحول جهودنا عن الزراعة الى التجارة أو الصناعة فقط .

نعم ان الفينقيين كانوا يشتغلون في التجارة ولكن ذلك لم يمنعهم من الاهتمام بالزراعة ولولا القمح الفلسطيني الذي كان يرد الى مراكزهم التجارية لما تمكنوا من التسلط على تجارة البحر الابيض ولولا خشب صنوبر وأرز جبل لبنان لفشلت تجارتهم لأن سفنهم التجارية والحربية كانت تصنع من اخشاب غابات لبنان

اما الرومانيون الذين اهملوا امر الفلاح في زمن الامبراطور فسباسيان واعتمدوا فقط على ترقية الصناعة وتنشيط التجارة غير مكترثين للزراعة فقد فشلوا في سياستهم الاستعمارية التي كان اساسها الاقتصادي واهياً . وفسباسيان هذا كان لا يعرف حداً للمغالاة في جمع الدراهم فهو الذي قال «ليس للدراهم رائحة» مخاطباً ابنه الأمير الذي عاب عليه وضع ضريبة للمراحيض في روما ! فلا غرابة اذا كان يأخذ ضرائب فظيعة من الفلاح السوري .

واحسن شيء نعمله هو أن نقود الطبيعة ونستخدمها سائرين معها اذ في مقاومة الطبيعة مشقات وأخيراً خسارات كبيرة . ان بلادنا زراعية بطبيعتها وذاك امر لا يحتاج الى برهان وان بلادنا فقيرة في حالها الحاضرة بدليل شح الطبيعة ووعورة الارض وعدم ملائمة الأقليم للعمل المستمر والزراعة . لست متشائماً فيما أقول انما هي حقيقة راهنة وهي أن فلاحنا يجاهد كالجندي ضد الطبيعة فتارة يغلبها وتارة تغلبه وكثيراً ما تدور الدائرة عليه بسبب جهله وضعفه المادي وفساد المحيط وتأخره . على ان اعظم مظهر من مظاهر المدنية الانسانية هو ان الانسان اصبح يتسلط على الطبيعة ويعد لها بحسب حاجاته ، وكثيراً ما ينتخب من الاعمال ما يلائمها وهناك الجود بعد الشح كل هذا يحتاج الى عمل والى قوة مالية وفعلية والى ادارة حكيمة تتولى البلاد

واني لشديد الاعتقاد في ان مدنية بلادنا لا تقوم لها قائمة الا اذا أصبح معدل محصول القمح للدونم الواحد ثلاثة او اربعة اضعاف ما هو عليه الآن وأصبح معدل محصول شجرة البرتقال يفوق الخمسة صناديق . ولذلك كانت الابحاث الزراعية من اهم ما يكتب في الجرائد اليومية في فلسطين وسورية وقد رأيت ان أذكر للقاري بعض ارقام نشرتها دائرة الجمارك الفلسطينية في النشرة التجارية وهذه الارقام صادرات وواردات فلسطين في شهر نيسان الماضي وسيرى القاري ان مجموع اثمان المواد الزراعية الخام أو المحولة يزيد عن نصف مجموع اثمان جميع المواد الداخلة الى فلسطين بواسطة جماركها . وان القسم الاعظم من صادرات فلسطين هو مواد زراعية اكثرها خام . والى القاري الارقام الآتية :

المواد الزراعية للطعام والشراب الصادر منها ١٤٢٨٧١ جنيهاً . الوارد منها ١٢١٢٥٢ جنيهاً . المواد الزراعية الخام الصادر منها ١٨٩٤ جنيهاً . الوارد منها ٢٦٤١٢ جنيهاً . الآلات الصناعية والماكينات واشباهها ومواد مصنوعة الصادر منها ٦١٣٤ جنيهاً . الوارد منها ١٨١٦٤٨ جنيهاً . مواد زراعية محولة مثل الصوف والحرير والقطن والصابون الوارد منها ١٦٩٨٠ جنيه والصادر منها ٨٢٣٩٠ جنيهاً . حيوانات زراعية الوارد منها ١٤٣٧٣ .

وهذا الجدول كاف لازالة كل شك في كون فلسطين بلداً زراعياً وفي ان تجارتها وصناعتها تتوقفان على زراعتها ولا بد من تنبيه القاري الى أن فلسطين فقيرة للغاية ومتأخرة جداً في صناعاتها التحويلية اذ ان معظم المواد المصنوعة تأتيها من الخارج

ومما تقدم نرى اهمية الزراعة وواجب العمل على انمائها واصلاحها في بلادنا ولهذا السبب قد عزمت بعد ان طلب مني صاحب الجامعة ، على ان اكتب سلسلة مقالات زراعية عن عوامل الانتاج الزراعي في فلسطين وعن علاقة كل منها في انماء ثروة القوم والافراد . وسأذكر تحت كل باب عن وسائل الاصلاح المقترحة لتحسين حالة بلادنا الزراعية وسيكون الكلام عنها مختصراً لا طويلاً مملاً كما في هذه المقدمة . واني لمستعد ان اجيب كل مستفهم وأناقش كل مناقش في المواضيع الزراعية قدر امكاني وذلك على صفحات جريدة الجامعة الغراء ان كان قلم تحريرها يسمح بذلك .

طول كرم : «حسني القدادي»

«الجامعة» على الرحب والسعة .

•••

نصيحة ثمينة

صاحب جريدة الجامعة ...

لقد اشتريت بالتقسيط الشهري من محل الخواجه جورج داغر يافا سند بنك عقاري سلفة سنة ١٩١١ نمرة ٨٠٩٣٨ وقبل ان أتمم دفع ثمنه ربح الف فرنك ذهباً في سحب ١٥ آب سنة ١٩٢٧ فدفع حضرته الي قيمة الربح كاملة بدون ادنى تعب من قبلي هذا فضلاً عما رأيته من حسن معاملة هذا المحل سواء في مشترى السند أم في معاملات دفع الاقساط الشهرية . لذلك فانني انصح الى كل من يرغب في الاحتفاظ بثروة صغيرة او كبيرة حسب حظه أن يشتري سنداً او اكثر من سندات البنك العقاري المصري وان يعامل دائماً :

محل جورج داغر

يافا — البوابة

لما اشتهر عنه من الامانة في المعاملة بكافة فروعها والتساهل مع زبائنه بكل معنى الكلمة .

القدس : «سليم عيسى هرام»

•••

اعلان

كانت شركة العروة الوثقى محدودة الضمان بالقدس أعلنت فقد ان سهام الذين لم يدفعوا ما عليهم من الاقساط لغاية شهر آب سنة ٩٢٧ وبما ان المدة انقضت وبناء على الضرر الفاحش الذي اصاب اهالي فلسطين كافة بسبب وقوع الزلزال فقد تقرر لدى هيئة المديرين تأجيل فقدان الاسهم المذكورة لغاية شهر ايلول سنة ٩٢٧ فعليه نرجو من عموم المساهمين دفع ما عليهم في ظرف المدة المذكورة وعليه اعلنت الكيفية للعموم .

شركة العروة الوثقى

☆☆☆

الشباب يشكو ويتظلم

من طالب الى استاذ

سيدي ...

قد تدهش من كتابتي اليك على غير معرفة سابقة ولكنك ستعذرني حينما تعلم انني في دور شبيه بالدور الثالث الذي مر بك ٠ اغضب لأقل شيءٍ ، وأرضى بأقل شيءٍ ، واكفر بكل شيءٍ ، واؤمن بكل شيءٍ ، لااري الا نفسي ولااحب ان أرى الا نفسي ، وحقي ان اكون كذلك ٠

انا شاب في التاسعة عشرة أو العشرين من عمري ، تعلمت في مدرسة ابتدائية طائفية ولا ازال اذكر ذلك اليوم ، وليس العهد به بعيداً ، حينما فتح الاستاذ كتاب الجغرافيا وأخذ يقرأ لنا منه : الحكومة المقيدة هي ... مثل ايطاليا والمانيا ، والمطلقة هي ... ولما لم يجد امامه مثالاً لها قال مثل انكلترا !! وفي اليوم الثاني قام الى خارطة طبعت سنة ١٩١٢ فقال : هذه انكلترا حمراء وكل المستعمرات الحمراء هي لانكلترا ودلنا على هذه المستعمرات ، وهذه السويد صفراء (وكانت البرتغال صفراء ايضاً) وكل المستعمرات الصفراء هي لها ، ودلنا على مستعمرات البرتغال !!

ولا ازال اذكر دروس اللغة الانكليزية حين كان يقول: اقرأ « الأمثلة » فاقرأها ، « اطبق الكتاب » فأطبقه ، مامعنى كلمة كذا أو كلمة كذا ، خذ الدرس الثاني ..

في تلك المدرسة نشأت وعلى ذلك « العلم » درست ٠ فقضيت ايام الحداثة ، ايام المدرسة في المدرسة وايام العطلة كان والدي يسحبني تارة الى دكان حلاق وأخرى الى دكان نجار وأخرى الى دكان كندرجي ، وما كنت في كل هذه العيشة المرة لأهمل المطالعة . بل كنت اقرأ كل كتاب أو مجلة أو جريدة مما يقع في يدي ، قلت عيشة مرة لأنه كثيراً ما كانت تجرح عواطفي وتثور نفسي على الحياة وعلى الظروف حينما أرى بعض الموظفين قد جلسوا على الكراسي في الحلقة واخذوا يتحادثون ويتمازحون ويتكلمون الحديث في الأدب والعلم وجلهم لايعرف من الأدب والعلم مقدار ذرة ... نعم كانت تجرح عواطفي وتثور نفسي على الحياة وعلى الظروف حينما اراهم على تلك الحالة ، حينما اراهم اغنياء وعظ مين واراني خادماً في تلك الدكان « املأ الابريق » واتعيش من « الحلوانات » ...

اخيراً الححت على والدي ان يدخلني الى مدرسة راقية فأدخلني بعد جهد الى مدرسة النجاح الوطنية فوضعوني بفضل مطالعتي في الفصل الرابع ولو كنت أعرف قليلاً من الجبر والهندسة لوضعوني في الخامس وكنت الآن من المنتهين .

دخلت المدرسة وانا عالم ان والدي عاجز من ان ينفق علي لغير سنة واحدة فكان شبح المستقبل يتمثل لي من بعد رهيباً جداً جداً ، فأرسلت اثناء ذلك نحو عشر عرائض الى الدوائر المختلفة اطلب شغلاً وكان جواب كل منها ذلك الجواب السلبي الجاف المعهود :

There is no suitable vacancy at present

أي ليس من محل شاغر ...

هذه الحياة التعسة التي حييتها جعلت حالتي أشبه بالدور الثالث الذي مر بك ، حالة شديدة الوطأة ، ومما يزيد وطأتها علي وجودي في بلدة خامدة الحركة لا صلة لي فيها بأحد .

اما أنت فقد وجدت انلي بك صلة تساعدني على بسط حالتي لديك وتلك صلة تنشأ عادة بين الكاتب والقاريء ، لا اقول انها تنشأ بين كل كاتب وكل قاريء ، ولكنها تنشأ بين الكاتب الذي يصور في ما يكتب نفسه واخلاقه وبين القاريء الذي يرى في نفس الكاتب واخلاقه ما يوافق نفسه واخلاقه ، انها صلة دقيقة ولكنها صلة تسقط معها الكلفة ، وتراني مضطراً اليها على دقتها وانا على ابواب المستقبل .

اريد شغلاً ، اريد شغلاً مهما كان نوعه واجره ، وذلك خير من البطالة . لا اطلب منك شغلاً لانك موظف ولكن لأنك في بلدة كبيرة ذات حركة ولك اصدقاء كثيرون من اصحاب الأعمال .

كنت احب ان اشتغل بالزراعة او الصناعة ، اما الزراعة فكيف استطيعها وانا لا املك مالاً ولا ارضاً ، واما الصناعة ، وقد رأيت ما رأيت منها في دكان الحلاق والنجار والكندرجي ، فقد كرهتها نفسي حتى الموت فضلاً عن انها لا تكاد تسد رمقاً .

اذن لم يبق امامي الا الاستخدام واحمد الله اني لست محروماً من شيءٍ من الكفاية وانت لو فتشت قليلاً في الدوائر المختلفة لرأيت في بعض الموظفين والمستخدمين من البلاهة والخمول والقناعة وسوء الأخلاق وعدم الكفاية ما تحزن له كل الحزن وتعجب له كل العجب .

هذا كتابي اليك فان رأيت أن تلقيه في سلة المهملات فألقه وان رأيت أن تجيب عليه فأجب ولكن أذكر موقفي ، أذكر اني على أبواب المستقبل ، واعلم اني رفيق الشعور كثير التشاؤم من الحياة لاني لم أذق طعم حلاوتها . ادركني برأيك واعيذك أن تهملني .

« .... »

« الجامعة » . هذا كتاب تلقاه حضرة الأستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني من شاب في نابلس وقرأه على رهط من اصدقائه بينهم احد محرري هذه الجريدة فرجاه ان يدفع به اليه لينشره في « الجامعة » ففعل . وانما اراد المحرر نشره ليس لأنه يمثل ناحية من نواحي بؤس الشباب المتعلم في فلسطين فحسب بل لأنه عده احدى غوائل الاجتماع التي ترهق كيان هذا الشعب الفلسطيني المغلوب على امره والذي لاشأن له في تصريف اموره فيعهد بالأعمال الى اربابها في دوائر الحكومة ويفتح ما امكن من ابواب العمل الحر في وجوه بنيه فيلجها من يجد في نفسه الكفاءة . على ان الحالة السياسية الراهنة الرازح تحت اعبائها هذا القطر ، والسياسة الاقتصادية المتبعة الرامية الى جعل الشعب في حالة يسهل معها تمكين الصهيونية من خناقه ، وسوء الادارة والتبذير في أموال الأمة على الوف من الناس جلهم غريب عن البلاد بين انكليزي ويهودي وأرمني ويوناني وقبرصي الخ ... هو الذي يحدو بالحكومة الى اهمالنا ، وهو الذي ذكره المحرر عندما سمع الأستاذ يتلو الكتاب فرام ان ينشره ليفتح امام الصحف العربية باباً طالما كانت تطرقه بشدة وعلى التوالي فتحرج مركز القائمين على الأعمال وتحملهم ان يذكروا هذا الشعب الذي انتدبوا انفسهم لارشاده وتعليمه .

كلية

روضة المعارف الوطنية بالقد[illegible]

ابتدائية ، استعدادية ، عا[illegible]

تقبل شهادة دائرتها الاستعدادية في الدوائر ال[illegible]
الجامعة الاميركية في بيروت ، الجامعة الاميركية [illegible]
وهي تعد الطالب في الصف الاول العلمي م[illegible]
فلسطين

تمتاز هذه الكلية بالتربية والتهذيب والتعليم [illegible] واجـ[illegible]
[illegible]رق المعاهد اليوم كما شهد لها بذلك كل من خبره[illegible]
بعثت برنامجها (وهو يتضمن جميع الايضاحات [illegible] الطالب

ان لنا عودة الى [illegible]
مناحيه ونقترح على الرصيد[illegible]
أما الاستاذ السكاكيني [illegible]
على هذا الشاب فنحن [illegible]
بعث الى شاب [illegible]
بابه فهو شديد الا[illegible]
و[illegible]ادى ذلك به [illegible]
[illegible] الدور الثالث [illegible]
[illegible]ابه الشاب [illegible]

[illegible]

من دائرة [illegible]
الطروح المناقصة [illegible]
سليمان فعلى الطالب ان [illegible]
يومياً من الساعة [illegible] لغاية [illegible]
الشروط وتقبل ال[illegible]
يوم الاثنين الصاد[illegible]

* *

وكيل الجامعة في [illegible]

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل [illegible] افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً [illegible] المهجر فالرجاء من مشتركينا [illegible] يتعلق بشؤون الجريدة وتسهيل [illegible] الفضل . .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING
85 - WASHINGTON ST.
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

☆☆☆

خدمة توليد الحيوانات

بلاغ رسمي

...انات التوليد بعد انتهاء العرض الزراعي في حيفا كما يأتي :
...ب « قائمقام » (سجلاوي جدران)
... « ودلاند بارونيت »
... بافوس »
...ـيني » (كحيلان عجوز)
... « بريمو دي ريفيرا »
... « هنري »
... كحيلان عجوز)
...جي
... قبرص ... دوس »
... « منيانا » (سجلاوي جدران)
و « رشيد » (كحيلان روضان)
...من دفون : « تشولولز برنس »
...حمار كاتالونيان : « الفونسو »
... قبرصي : « لياسول »
... مصري : « ابو نواس »

دقيق الجلاد

الاسد

... المطاحن الشرقية تعلن لزبائنها الكرام
...نائها اوائل جديدة مما جعل دقيقها بدون شك احسن دقيق مصنوع
الوكلاء العموميون في القدس ونواحيها
محمود ودرويش الداودي
باب العمود نمرة التلفون ١٢٠
...والمرجو من زبائننا الكرام الحذر من تقليد هذه الماركة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني
جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز
ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ قرش مصري
في فلسطين ١٢٥ قرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ قرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف
يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

كروسلي CROSSLEY

أشهر وأحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع مامِلا نمرة التلفون ٦٤

شركة العروة الوثقى

المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الأسهمي ٢٥٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٠٠٠٠ جنيه

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والشمنتو والمواسير والمنخات وآلات النجارة والحدادة، والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادوات الهندسية على اختلاف انواعها

محلات المبيع | مواد البناء : خارج المصرارة ملك حسن بك الترجمان
القرطاسية : داخل باب العمود « عقد البوليس
المتفرقات : خارج « « في عمارة الشيخ محمود افندي الدجاني وشركائه

التلفون ٥٨٨ — ٤٠٥

اسعارها متهاودة لا يمكن مباراتها

ولها ارض على طريق رام الله مقسمة ومفروزة فمن له رغبة بالمشترى فليراجع مركز الشركة

دار الايتام الاسلاميه

تصنع افخر انواع الموبيليا الخشب والخيزران

الموبيليا الجديدة الملبسة

ان الخزائن والقومودنيات والأسرة والبوفيات والتوالـولات وطاولات الوسط الملبسة بالقشر المزخرف الالماني التي تصنعها دار الايتام الاسلامية على ماكناتها الحديثة التي تدار بالكهرباء لا يستطيع احد ان يحصل على مثلها من حيث الاتقان والاسعار

شركة النجاح الوطنيه

في البيرة

رأس مالها ١٠٠٠٠ جنيه

تتعاطى جميع اعمال البيع والشراء من مال فاتورة ومال قبان وهي شركة مساهمة مقسمة الى ٢٠٠٠ سهم قيمة كل سهم خمس جنيهات مصرية ويمكن للطالب ان يكون مساهماً فيها حين الطلب فبادروا الى الاشتراك في السهام او جربوا معاملتها فتسركم جودة

البضاعة ومهاودة الاسعار

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :
في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل
وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل
المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — بين خان الزيت .
المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في باب الجديد .